

بحار الأنوار

[631] 46 - وقال السيد المرتضى علم الهدى رضي الله عنه في الشافي (1): قد روى جميع

أهل السير أن أمير المؤمنين عليه السلام والعباس لما تنازعا في الميراث وتخاصما إلى عمر، قال عمر: من يعذرني من (2) هذين، ولي أبو بكر (3). فقالا: عقوق وظلم، والله يعلم أنه كان برا تقيا، ثم وليت فقالا: عقوق وظلم (4). وغير خاف عليهم وإنما كانوا يجاملونه ويجاملهم (5). 47 - وروى أحمد بن أعثم الكوفي في تاريخه (6)، قال: كتب معاوية إلى علي عليه السلام: أما بعد، فإن الحسد عشرة أجزاء تسعة منها فيك وواحد منها في سائر الناس، وذلك إنه لم يل أمور هذه الأمة أحد بعد (7) النبي صلى الله عليه وآله إلا وله قد حسدت، وعليه تعديت (8)، وعرفنا ذلك منك في النظر الشر (9)، وقولك الهجر، وتنفسك الصعداء، وإبطائك عن الخلفاء، تقاد إلى البيعة كما يقاد الجمل المخشوش (10) حتى تباع وأنت كاره، ثم إنني لا أنسى فعلك بعثمان بن عفان على قلة الشرح والبيان، والله الذي لا إله هو لنطلبن قتلة _____ (1) الشافي 3 / 227 [الحجرية:

204]. (2) في (ك): في بدلا من: من. (3) كان في المتن والمغني: لا أبو بكر، وهو غلط، وما أثبتناه من المصدر. (4) هنا سقط جاء في المصدر وهو: وهذا الكلام من أوضح دليل على أن تظلمه (ع) من القوم كان ظاهرا لم. (5) وانظر: تلخيص الشافي 3 / 52. (6) الفتوح 2 / 578 - 579 باختلاف يسير. (7) في المصدر: لم تكن أمور هذه الأمة لاحد بعد.. والمعنى واحد. (8) في الفتوح: وعليه قد بغيت.. (9) في المصدر: في نظرك الشر. قال في الصحاح 2 / 696: نظر إليه شزرا: وهو نظر الغضب بمرؤخر العين. (10) في المصدر: كما يقاد الجمل الشارد. قال في الصحاح 3 / 1004: الخشاش: الذي يدخل في عظم أنف البعير وهو من خشب. قال: والابل المخشوش: هي التي في أنفها الخشاش. _____